



ألف طوبي يا حلب **** حملت وادخرت كل الغضب
لم تهب جيشا ولم تخش الردى **** عقدت عزماً لتفري من كذب
شمرت عن ساعد الجد وقد **** كبدت أعداءها كل الوصب
عزمت أن تقصي الشر وقد **** ألهيت أرضاً لتجث العطب
ألف طوبي ألف طوبي يا حلب **** قد رفعت الرأس أعلىت الرتب
نكس الرأس الذي أرهقنا **** نكست راياته بعد الغلب
وعادة السلم أضحوا غنما **** وبغاً خاف قطاً وارتعب
يا لثاراتي وربى شاهد **** كم كريم قتلوا يا للعجب
كم صغير مزقوا يا ويلتي **** كم كبير أثخنا دون رهب
وبيوت الله أضحت بلقعا **** وببيوت الناس أضناها اللهب
ودماء الشعب أضحت سلعة **** وسيولاً ونجيعاً من ذهب
ودماء الشعب أضحت أنهرا **** تلعن الباغين من أعلى الرتب
هدموا بيتاً هو في لحظة **** كسرعوا الأضلاع فارتاع اللهب
هرب الطير ثوى في وكنة **** ذرف الدمع توسل من عجب
والفراشات غدت في خشية **** ولهول الفتك في القلب رُعب
كيف يغدو قلباً يا إخوتي **** كم تصرّب كم تألم من وصب
كم تجرع من مآسي أمة **** صمدت في عشها رغم النصب
ألف طوبي ألف طوبي للشعب **** سنال النصر رغم يا حلب

المصادر: